الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **دورة: 2019**
الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها **المدة: 04 سا و 30 د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ:

نتفرّج

نَتَفَرَّجُ.. يحترقُ الجسدُ
في غزّةَ، في الأرض الثّكلى
في كلّ مكان يتّقدُ
يتساقط أطفالٌ قتلى
ويقاتل أطفالٌ جُدُدُ
والأمّة .. ماذا يعنينا؟
الأمّة .. ميْتٌ يتفرّجْ

* * *

يهتزُّ العالم من غضبِ

تهتزّ عواصمُ، تَنفَعِلُ
وشوارعُ فيها تَشتَعِلُ
ما يجري في الأرض الثَّكْلَى
قمعًا، نسفًا، ذبحًا، قَتلا
لبَّتْهُ بَراكينُ الْغضبِ
إلّا في عالَمنا العربي
ماذا يعنينا؟ نتفرّجْ

يا قدسُ، ويا رامَ الله
يا زَنْبَقَةَ الموتِ الأغْلَى
يا أروعَ ما تَلِدُ الدُّنيا
شَمخاتِ رؤوسٍ وجِباهِ
لا تنتظري شيئًا مِنَّا
مِنْ هذا المَيْتِ على الحِقَبِ
مِن عَالَمِنا الْعَرَبي..
ماذا يعنينا؟ نتفرَّجْ

* * *

يا أرضًا تُدعى المحتلَّهْ
يا أمّي، يا أَرْضِي الثَّكْلَى
الجسَد الضّخمُ العربيُّ
سيّان: أَمَيْتٌ أمْ حَيُّ!
وَطَنٌ تنتَظِرُ حِجَارتُهُ
يا غزّةُ .. أنْتِ شَرارَتُهُ
هل يبقى أبدًا يتفرّجْ؟

سليمان العيسى، ديوان "أنا والقدس"، 2009.
وزارة الثّقافة – الهيئة العامّة السّوريّة للكتاب – دمشق. ص: 83-85 (بتصرف)

الأسئلة:

أوّلاً – البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) صوّرَ الشّاعر معاناة الشّعب الفلسطينيّ. ما هدفه من ذلك ؟ ولماذا ركّزَ على غزّة ؟

2) استياء الشّاعر بارز في القصيدة. إلامَ تعزو ذلك؟ وما علاقته بنفسيّة الشّاعر؟

3) لماذا نعَتَ الشّاعر الوطن العربيّ بالجسد الضّخم؟ وما دلالة تكرار لفظة "نتفرّج"؟

4) الالتزام من مميّزات الشّعر العربيّ الحديث. هل يبدو لك الشّاعر ملتزمًا؟ وما علاقة التزامه بنزعته؟ علّل.

5) تبنّى الشّاعر نمطًا مسايرًا لطبيعة موضوع القصيدة. دُلَّ عليه مع التّعليل. أُذكُرْ مؤشّرين مع التّمثيل.

6) لخّصْ بأسلوبك الخاصّ معاني المقطعين: الثّاني الذي يبتدئ من قوله: **(**يهتزّ العالم من غضب**)**، والثّالث الذي يبتدئ من قوله:**(**يا قدسُ ويا رام الله**)**.

ثانيًا – البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) في النّصّ حقلان معجميّان: حقل المعاناة، وحقل الاستكانة والخذلان. مثّلْ لكلٍّ منهما من النّصّ.

2) هاتِ الجمع من المفردتين الآتيتين، مبيّنًا الوزن والنّوع: **(العالَم)**، **(الجسَد)**.

3) أعربْ ما يلي إعرابَ مفردات: "**يجري**" و "**الثّكلى**" في قوله: "**ما يجري في الأرض الثكلى**". ثمّ بيّنْ المحلّ الإعرابيّ للجملتين: **(نتفرّج)** في قوله: " **نَتَفَرَّجُ.. يحترق الجسد**"، و**(يتفرّج)** في قوله: "**الأمّة ميت يتفرّج**".

4) في العبارة الآتية صورة بيانية : **(تهتزُّ عواصم)**. اشرحها مبيّنا نوعها وسرّ بلاغتها.

5) قطّع قول الشّاعر: "**نَتَفَرَّجُ.. يحترِقُ الجسَدُ**"، وحدِّد التّفعيلة والبحر.

ثالثًا – التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

«إنّ القضيّة الفلسطينيّة قضيّة مؤلمة، ساكنة في قلب كلّ عربيّ خاصّة الذين خدموا قضايا أمّتهم العربيّة».

المطلوب:

أ– هل كان لهذه القضيّة صدى في الشّعر العربيّ الحديث؟ علِّلْ مستشهدًا بما درستَ.

ب– تحدّث عن دور الشّعر العربيّ في معالجة قضايا الأمّة.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّصّ:

« والّذي أميلُ إليه أنَّ الفنَّ نتيجةُ الذّوقِ لا محالةَ، وأنَّ الذّوقَ يمكن تَربيتُه وترقيتُه؛ فالطّفل إذا لُفِتَ نظرُه إلى الأزهار وجمالها تَكَوَّنَ فيه الميل إلى حبِّها والاستمتاع بها؛ فإذا كان بَعدُ أديبا اتَّصلتْ حياتُه الأدبيّةُ بها، وظهر في نتاجه الفنّيّ هذا الحبُّ وهذا التّقدير.

والذّوقُ العام للأمّة في قُوّتِه وضَعْفه ورُقيّه وانْحطاطه، ليس يَظْهر فجأة ولا هو نتيجةُ المُصادفة البحتة، إنّما هو نتيجةٌ لكلّ ما يحيط بالأمّة من ظروفٍ وأحداث، هو نتيجة النُّظُم السّياسيّة، والحياة الاقتصاديّة والاجتماعيّة، والثّقافة العقليّة وغير ذلك...

ومن أهمّ أسباب ضَعف الأدب العربيّ مسألتان تتّصلان بهذه **الحقيقة**: الأولى أنّ الأدب العربيّ لا يتّصل بالذّوق العام للأمّة اتِّصالا وثيقا، لأنّه يُصاغُ بِلغةٍ غير لُغة الشّعوب، ولا يتّصلُ إلّا بِذَوْق خاصّ وهو ذوق مُحترَفِي الأدبِ، ومَنْ تكوّن ذوْقُهم تَكَوُّنًا "كلاسيكيّا"؛ ولا أملَ في نجاحه إلّا أن نعمل بِأيّ شكلٍ كان على أن نَصِلَ الأدبَ أو أكثرَه بالذّوق العام. والثّانية تتّصلُ بالأولى، وهي أَنَّ الآدابَ في أكثر الأمم كانت أرُسْتقراطيّةَ النّزعة يوم **(كانت القوّة في يدِ الأرستقراطيّين)**؛ فلمّا انتشرت الدّيمقراطيّة تَبِعَهَا الأدبُ، فأصبحَ ديمقراطيَّ الموضوعِ، ديمقراطيَّ النّزعةِ. أمّا الأدبُ العربيّ فقد أصبحَ أرستقراطيّا منذ العهدِ الأمويّ، وأصبحَ أهمُّ أنواع الأدب إنّما يَنشأ حول قصور الأمراءِ والأغنياء، وفي الموضوعاتِ الّتي تُناسبهم مِن مديحٍ لهم وهِجاءٍ لِأعدائهم، فلمّا عَمَّت النّزعة الدّيمقراطيّة العَالَمَ لم تُؤثّرْ في الأدبِ العربيّ أثرَها في غيْره من الآداب، بل ظلّ مُحْتفظا إلى حدٍّ ما بأرستقراطيّته، وهذا قلَّلَ من غير شكّ اتّصاله بالذّوق العام للأمّة.

على كلّ حالٍ لا وسيلة لِترقية الفنّ ومنه الأدبُ إلّا بِترقية الذّوق، وربْط الفنّ به، ولذلك وسائلُ: من أهمّها التّأذينُ في النّاس بِصوتٍ عالٍ يَهزّهم هزّا عنيفا حتّى يشعروا بأنّ أذواقهم مريضة، لا يشعرون بالجمال كما ينبغي، ولا يَهيمون بالحُسن كما يجب...

يجب أن نغيّرَ تسْعيرة الأشياء، ونضعَ تسعيرةً جديدةً لِما يدورُ حولنا، ونضعَ أمام ناشِئتنا قِيمًا جديدةً لما يقع عليه نَظَرُهم؛ فإذا كانت بيوتُنا تُعنى بكمّية الأكل و**تُعطيها** أكبر قيمة، وجب أن نرفعَ قيمة الكيفيّة فنضعَ قيمةً كُبرى للأزهار على المائدة ولجمال التَّرتيب والنّظام ولجمال الحديث.

يجبُ أن نوجّهَ إرادتَنا في ترقيّة الذّوق كما نُوجّه إرادتنا لترقيّة العلم ولترقيّة النّظام السّياسيّ، ونضعَ للذّوقِ برامجَ كالّتي نضع لبرامجِ التّعليم.

إنّا إنْ فَعلنا ذلك **(تمخَّضَ المجتمع)** عن فنّان ماهر، وأديب قادر.»

أحمد أمين. فيض الخاطر. ج 1. مكتبة النّهضة المصريّة.

القاهرة. ط:3. ص 50 -52 (بتصرف).

الأسئلة:

أولاً – البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) ما الموضوع الذي أثاره الكاتب؟ وما هدفه من ذلك؟

2) مِمَّ ينتُجُ الذّوق العام في نظر الكاتب؟ أَبْدِ رأيك مع التّعليل.

3) بِمَ بَرَّر الكاتبُ ضعف الأدب العربيّ؟ وهل ثمّة مبرّرات أخرى في نظرك؟

4) فِيمَ حصر أحمد أمين ترقية الفنّ وخاصة الأدب؟ وما الوسائل المحقّقة لذلك؟

5) ضمن أيّ نوع من المقال يندرج النّصّ؟ علّل ما تذهب إليه، وأُذكر خاصيّتين من خصائصه.

6) لخّص مضمون النّصّ بأسلوبك.

ثانيا – البناء اللغويّ: (06 نقاط)

1) ضمن أيّ حقل تُدرج المفردات التالية: **(الذّوق، أديبا، النّزعة، هجاء)؟**

2) أعربْ: **أ– إعرابَ مفردات:** "**الحقيقة**" الواردة في قوله: "**مسألتان تتّصلان بهذه الحقيقة**"، "**تعطيها**" الواردة في قوله: " **فإذا كانت بيوتنا تُعنى بكمّية الأكل وتُعطيها أكبر قيمة...**"

ب– إعرابَ جملٍ:(كانت القوة في يد الأرستقراطيّين) في قوله: "**وهي أَنَّ الآدابَ في أكثر الأمم كانت أُرسْتقراطيّةَ النّزعة يوم كانت القوّة في يدِ الأرستقراطيّين**"،

وجملة **(تمخّض المجتمع)** في قوله:" **إنّا إنْ فَعلنا ذلك تمخَّضَ المجتمع عن فنّان ماهر**".

3) بيّن نوع الجموع فيما يلي مع التّعليل: **(أحداث، وسائل، المجتمع).**

4) حدّد نوع الحرفين ومعنيهما ووظيفتهما في النّصّ فيما يلي:

(من أهمّ أسباب ضَعف الأدب العربيّ)، (بل ظلّ محتفظا).

5) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان. حدِّد نوعيهما، ثمّ اشرحهما وبيِّن سرّ بلاغتهما:

- **(أذواقهم مريضة).**
- **(إذا كانت بيوتنا تُعنى بكمّية الأكل).**

ثالثا– التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

« يلتقي أحمد أمين مع طه حسين في نصّه "الصّراع بين التّقليد والتّجديد" في الدّعوة إلى النّهوض بالأدب العربيّ وترقيته.»

– ناقش هذا القول مبيّنا الأسس التي أقاما عليها دعوتهما.

انتهى الموضوع الثاني